وزاره التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

الاستهواء المضاد لدى طلبة جامعة القادسية

البحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس كجزء من متطلبات

الحصول على شهادة البكالوريوس في علم النفس

اعداد الطالبات

زينب معن عبد **حنان ماجد نور** **نور جعفر حزام**

بأشراف

أ.م زينة علي صالح

٢٠١٨م **١٤٣٩هـ**

بسم الله الرحمن الرحيم
لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار وكل في فلك يسبحون
﴿يس:40﴾
صدق الله العلي العظيم

إقرار المشرف

أشهد أن هذا البحث الموسوم بـ(**الأستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة**) الذي تقدمت به الطالبات زينب معن عبد و حنان ماجد نور و نزر جعفر حزام قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب – جامعة القادسية ،وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلريوس في علم النفس.

المشرفة

أ.م زينة علي صالح

بناءاً على التوصيات المتوفرة أرشح هذا البحث للمناقشة.

الاسم:

رئيس قسم علم النفس

\ \ ٢٠١٨

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا أطلعنا على البحث الموسوم بـ(**الاستهواء المضاد لدى طلبة جامعة القادسية**) وناقشنا الطالبات زينب معن عبد و حنان ماجد نور و نور جعفر حزام في محتوياته وفي ماله من علاقة به ونعتقد أنه جدير بالقبول لنيل شهادة البكلريوس في علم النفس بتقدير ( ).

التوقيع التوقيع

الأسم: **الأسم** :

رئيس اللجنة **عضواً**

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس / جامعة القادسية على البحث

التوقيع:

الأسم :

رئيس قسم علم النفس

\ \ ٢٠١٨

الإهداء

الى من جرع الكأس فارغًا ليسقيني قطرة حب

الى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة

الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

الى القلب الكبير (والدي العزيز)

الى من ارضعتني الحب والحنان

الى رمز الحب وبلسم الشفاء

الى القلب الناصع بالبياض(والدتي الحبيبة)

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي (أخوتي وأخواتي)

اهدي ثمرة جهدي المتواضع مع خالص تقديري

الفصل الأول

١-١ مشكلة البحث:

ان الإحباطات المتولدة من جراء الضغوطات والأخطاء التربوية الاجتماعية في ظل غياب التعليم الجيد تحدث أثاراً نفسية واجتماعية سيئة على شخصية الطالب والمجتمع والتي قد تتمثل في مشكلات نفسية واجتماعية وربما تسلك هذه الشخصية مسار التطرف اذا كان حولها من المتطرفين ، نظراً لعدم الثقة وعدم القدرة على الاستقلال لذلك فإن مثل هذا السلوك الذي يسمى بالسلوك الاستوائي يمثل أحد العوائق التي تواجه العملية التربوية والتي ابرز ملامحها انخفاض الدافعية المهنية وعدم مواجهة المشكلات و التغلب على المعوقات التي تواجهها خاصة حين يتدنى مستواها التعليمي والثقافي فتصبح خاضعة فكرياً للآخرين (غباري ،٢٠١٠:٥٨).

وبالرغم من ان شخصية الافراد بهذا العمر لديها دافع لتقدير الذات لذا من الصعوبة ان يحمل الفرد رأياً او فكرة او معتقداً مالم يعتقد بصحته وهذا ما نسميه بـ(الاستهواء المضاد) (فستنكر،١٩٥٧:٩) خاصة وإن طلبة الجامعة أكثر انفتاحاً ومشاركة وتحسباً لمشاعر الآخرين وأكثر نضج في تفاعلهم وتجاوباً مع مستلزمات التغيير إلا إن كثرة الاضطرابات والإحباطات و النوازع المختلفة على غاياتهم العملية وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي تناولت مشكلاتهم إلا أن النظام التعليمي الجامعي لايزال بحاجة الى مزيد من الاهتمام والرعاية النفسية بهذه الشريحة خاصة وهم أمام منعطف خطير يتمثل بالانتقام الى الحياة المهنية مستقبلاً والتي تتطلب منهم مسؤولية كبيرة تتمثل في بناء فكري رصين حتى تضمن الجامعة خريجيها قادرين على تحمل هذه المسؤولية ، لابد من خلق أرضية علمية تساعدهم على استقلالية الرأي في التصدي للمشكلات والسلوكيات المنحرفة التي يتعرضون لها بأنفسهم بناء على معرفتهم بأساليبهم المعرفية . وانطلاقا مما تقدم تأتي مشكلة البحث الحالي على الصعيد الأكاديمي وهي تتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع التي تمثلت بشريحة الشاب الجامعي وهي تواجه متطلبات العصر المليئة بالمشكلات والصراعات والضغوطات النفسية ولما لهذه الصراعات والضغوطات من انعكاسات علمية واقتصادية وصحية ونفسية . لذلك جاز الباحثان يتسائلان عن درجة الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة ؟ وهل تختلف بإختلاف النوع (ذكور، أناث).

١-٢أهمية البحث :

تمثل المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الفرد كما أن شباب هذه المرحلة يمثلون طاقة هائلة و مصدراً بشرياً هاماً لتمنية المجتمع ، لذا فهي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعل منها واحدة من أخطر مراحل الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يتميز بها العالم اليوم فهي تتصف بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير والنمو ، إذ يتم النمو في هذه المرحلة بخصائص فريدة من نوعها عن بقية المراحل مثل الخيال والجرأة والمغامرة والاستقلال النفسي ، كما تتميز بالرغبة والتحرر، وأكثر

فئات المجتمع قدرة على تحمل المسؤولية و تعد الجامعة من المؤسسات العلمية والتربية ذات المستوى الرفيع ، و أن التعليم فيها يمثل قيمة عالية ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة لما لها من دور فعال أساسي في تدعيم السلوك الاستقلالي كمظهر من مظاهر تأصل العقلانية المعرفية في المجتمع و تشكيل الإبداعات المختلفة وتنمية القدرات العقلية وما يربط بها مفاهيم وأستراتيجيات (بوين ،١٩٧٧,٢١١).

فالاهتمام بتمنية المعرفية من خلال أعداد جيل يتحلى بأساليب وقدرات عالية ومنظمة قادراً على أستيعاب التطورات الحديثة والتقدم التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في شتى الميادين من أكثر المطالب الحاحاً في هذا العصر ،لاسيما أن التغيرات الأجتماعية والثقافية والمعرفية والحياة العامة ، التي شهدها البلد والتي جاءت بشكل مختلف و مفاجئ فرض على النظام التعليمي الجامعي تحيات جديدة تتمثل بالأنفتاح الثقافي في الوقت الذي يكون فيه الطالب الجامعي بحاجة إلى مجموعة من الأنماط السلوكية التي تتفق مع إطاره ليصوغ لنفسه أسلوباً تبعاً لما يراه في الآخرين فيتأثر بالأفكار والمعتقدات والموضوعات الجديدة وتظهر لديه نزعات في السلوك والمظهر والكلام دون أن يكون هناك تحميص فغالباً مايؤدي الى تصادم ومواجهة بين القديم والمألوف و بين الجديد الغريب وغير المألوف (مانت وخيلين ،٣١٣,١٩٨٨) ولما يمتلكه الفرد من ميلاً فطرياً من الإذعان الذاتي الذي يصطرع مع دافع التقدير الذاتي،لذا فأن دافع الخضوع قد تكون قوية عند بعض الشباب بحيث يحملهم على الميل إلى الاستهواء والإذعان إليه من أجل تحقيق بعض الأهداف بينما يكون دافع الخضوع عند البعض الأخر من الشباب ضعيفاً وبعكسه يكون دافع تقدير الذات قوياً وبهذا يقل تقبل الاستهواء (القرة غولي ، العكيلي ٢٠١٢، ٢١٦-٢١٧) ، لذا أهمية الأستهواء المضاد تأتي في صد كل الآثار الجانبية لتقبل الأفكار السلبية من الآخرين لاسيما وأنها سمة متأصلة في النفس الإنسانية إلا أن هذا التأصل بحاجة إلى بناء نفسي ومعرفي لدى الطلبة من أجل تحصينهم من المتغيرات النفسية والاجتماعية والفكرية التي يعيشوها أثناء حياتهم الجامعية ، وإذا ما انعكست على حياة الطالب الجامعي فإنها سوف تؤثر إيجابياً على أداة الأكاديمي وسائر جوانب حياته الأخرى لذلك يفترض على النظام الجامعي إذا ما أراده خلف مجتمع عملي ناضج للطلبة بما يحقق لهم شخصية متزنة وناجحة لاسيما وهو يعيش عملية التفاعل في الجامعة فتبرز أمامه عدد من المواقف ويواجه مشكلات تستدعي منه حلاً يسهل عملية التوافق والتفاعل (حسين ،محمد ١٤٤:٢٠٠٠).

لذا فإن مثل هذه المشكلات والمواقف تتطلب حالة تستيقظ الوعي وهو حساسية للواقع تسبق الفعل ،فإن ما تلبد الوعي وضعف الإدراك فإن أحساس المرء بالخطر يتضائل ويصبح مهدداً في عيشه المستقر فالوعي اليقظ مصدر القوة الأساسي للوجود الإنساني (شللر،٦٣:١٩٨٦) وهذا ما أكدته دراسة الحنفي (١٩٩٥) إذ أشارة أن الفرد كلما كان قليل الدرايه متدني الوعي أجتماعياً ومتخوفاً من أستقلاليه الرأي تقل مقامته للتأثيرات السلبية للأستهواء(الحنفي ،٣٠٢:١٩٩٥).

وفي ضوء ماتقد تبرز أهمية الأستهواء المضاد وهو يعكس مجموعة من التأثيرات الإجابية على الطالب و التربيون والأكاديمية من خلال عدم تقبله للأتجاهات والأفكار الخاطئة والمعتقدات اللاعقلانية ،كما ويساعد على الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم والموروث الثقافي في والأسلامي بين الأجيال وتثبيت الأيدولوجيات الجانبية للأجيال القادمة عندما تختلف منهم مجتمع أستهوائياً مضاداً.(أبو رياح،٩:٢٠٠٦) كما وان مطابقة الفرد لتوفقاته الذاتية يؤدي إلى الرضا عند نفسه وهو ما يمثل نوع من تقدير الذات كما وان انتماء الفرد إلى ذاته يشعر بالأمن الأطمئنانية وثقة بالنفس وان مثل هذا والتربوية والأسرية والمجتمعية .الشعور يساعد على تحقيق أهدافه الشخصية والمهنية .وتأتي أهمية البحث الحالي من الجانب النظري و التطبيقي كما يأتي:

١- تتضح أهمية الدراسة الحالية من قيمة وأهمية هذا المتغير من الوجهة التربوية والنفسية والعلمية مما تعطى إضافة علمية جديدة في أثراء الحقول النفسية و المعرفية بالمعلومات عن مفهوم (الاستهواء المضاد).

٢- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تعني بهذا المتغير في المرحلة الجامعية حيث تعد مرحلة مهمة في بناء شخصيات طلبتها عبر سنين الدراسة خاصة وان خريجي هذه الدراسة تعقد عليهم الآمال و الطموحات في بناء المجتمع وفي بناء الأجيال القادمة من مراحل التعليم العام.

٣- يمكن لهذا البحث أن يساهم في عملية الإرشاد والتوجيه على الصعيد الجامعي والتربوي من خلال ما تم إعداده من اختيار موضوعي لمتغير البحث.

٤- أهمية هذه الدراسة على شخصية الطالب ودورها في توجيه سلوكه.

٥- تعد دراسة إضافية للمكتبة العربية وعموماً والعراقية خصوصاً في حقول المعرفية النفسية .

١-٣أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على :-

١-الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

٢-الفروق في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور ،أناث).

١-٤حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية كلية الآداب للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين (١ذكور ،اناث) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

١-٥ تحديد المصطلحات:

الاستهواء المضاد:contra suggestion عرفه كل من :-

- ابو حطب وفهمي (١٩٨٤): هو نوع من الاستهواء يقصد به استهواء سابق (ابو حطب ،١٩٨٤,٣٦)

- القوصي (١٩٩٣): هو مخالفة كل ما يلقى على الشخص من أقوال وأراء صحيحة أو خاطئة (القوصي١٩٩٣,١٨٤)

- الحفني (٢٠٠٣): أن البعض يفعل ويفكر على ضد ما يقال له ، وكلما تدنى النضج العقلي للمتلقي وتدنت ثقافته قلت مقاومته للإيحاء (الحنفي ٢٠٠٣، ٢٩٥).

- العكيلي (٢٠١٢): قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء "رأياً أو فكرة أو معتقد أو مدركاً أو سلوكاً ؟ بالنزوع نحو تأكيد الذات " الأستقلالية " واستعمال التفكير المنطقي في التميز والنقد والأقناع بما يطرح عليه

، أن كان في التمييز والنقد ، والأقناع بنا يطرح عليه ،أن كان مدعماً بالأول والبراهين المقنعة (العكيلي والقرغولي ، ٢٠١٢,٢١٠)ز

- فليح (٢٠١٣): هو سعي الفرد الى رفض أو مخالفة بعض أراء وأفكار وأقوال ومعتقدات الأخرين التي لا تتفق مع ما لديه من مدركات وحقائق بغية تأكيد الذات واستخدام التفكير المنطقي والأقناع بما يطرح عليه (فليح ١٦,٢٠١٣) تبنى الباحثات تعريف فليح ٢٠١٣ باعتباره التعريف النظري

- شطب (٢٠١٣): هو نزعه الفرد نحو تجنب مسايرة الأخرين أزاء المواقف المختلفة وعدم الخضوع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديراً إيجابياً للذات (شطب١٧,٢٠١٣) .

التعريف الأجرائي:-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد عينة البحث من خلال إجاباته على فقرات مقياس الاستهواء المضاد .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

النظريات التي فسرها الاستهواء المضاد

أن الأطر النظرية التي تناولت مفهوم الاستهواء المضاد (contra suggestion) لم تتناوله بشكل صريح ومباشر أنما أكثرها وضوحاً هي:

أولاً: نظرية التناشز الأدراكي (المعرفي) (cognitioe Dissonance Theory):-

وضع هذه النظرية العالم الأمريكي ليون فستنكر عام (١٩٥٧)، والتي يشير في مقدمتها أن الأفراد يميلون للاتساق ويتجنبون التنافر بين الوحدات الإدراكية لديهم من أراء وأفكار ومعتقدات واتجاهات وما شابه ذلك ، أذ يوجد في المادة انسجام أو تطابق بين هذه الجوانب المختلفة لإدراكاتنا الباطنية ، وكقاعدة أساسية أننا لا نعمل معتقدات أو قيم أو أفكار أو أراء متناقضة في آن واحد، ولا تسلك طرق تناقض مع معتقداتنا .... فالنفس عادة في حالة أنسجام وهي على وفاق أساسي مع جميع جوانبها.

لكن يبقى السؤال الأساسي الذي أثاره فستنكر، ما الذي يحدث عندما يظهر تناقض أو عدم انسجام بين عملياتنا الفكرية ٠الأدراكية)؟ وما التأثير الذي يقع على شخصيتنا أذا عرفنا أن معتقدين أو فكرتين تأخذ بها لا ينسجمان مع بعضهما الواحدة تقصيه للأخرى ظ وعلى هذا الأساس قد بدأة بحوثه في أوسط الخمسينات ومنذ ذلك الوقت أجرى هو وأخرون بحوث على ما أسماه بالنشوز الفكري "علاقة غير مناسبة بين المدركات العقلية "(شلتز١٩٨٣,٤٣٩).

وقد بني فستنكر نظرية على ثلاث افتراضات مهمه هي :

١- يمتلك الأشخاص دافعاً أساسياً لتقدير ذاته وان هناك صفات لا يمكن تقدير الذات عليها الا بالمقارنة مع الأخرين مثل النجاح والصداقة ،والتفوق بذلك فأن هذا الدافع بالمقارنة الاجتماعية يؤدي الى تجاذب مع الآخرين.

٢- ان الأشخاص الذين يحاولون تقييم أدائهم وقابليتهم وقدرتهم لمعرفة مدى صحة أفكارهم يلجئ الى مقارنة نفسه مع الآخرين.

٣- أن دافع الأشخاص ينخفض للمقارنة مع الأخرين وينخفض بسبب زيادة التناقض مع الأخرين في القابليات والقدرات وهنا يشير (فسنكر) الى انه اذا لم تكن هناك قاعدة أساسية للمقارنة مبنية على الواقعية الموضوعية فأن الأشخاص مما يبحثون عن أشخاص أخرين يقارنون أنفسهم بهم ولا يميل الفرد للمقارنة مع أشخاص تناقض معهم في الآراء والقابليات بل بالعكس يهتم في اختيار أشخاص المقارنة على أساس التشابه والمدرك في الخصائص الميسرة في قدراتهم وأرائيهم مع الفرد (Shaw&Costanzo1985:256) ويرى مستنكر ان النشوز الاوراكي يحدث عندما تكون هناك علاقة غير ملائمة بين العناصر الإدراكية (يعتقد شخص انه لا فرق بين الرجل والمرأة في العمل لكنه لا يرغب لتوجيهه ان تعمل) ويعني مستكر بالمدركات كل ما يعرف الفرد من ذاته وسلوكه وعن المحيط الذي يعيش فيه فالعناصر أذن معارف يمتلكها الشخص عن عالمه النفسي وقد نأخذ هذه العلاقات بين العناصر شكلين :

١- علاقة لأصله : وتعني ان احد العناصر لا يتضمن شيئاً عن الأخر.

٢- علاقة ذات صلة: وهي بدورها تنقسم الى نوعان اما علاقة انسجامه بحيث ان احد العنصرين أو الفكرتين تتضمن شيئاً عن الأخر كمعرفة شخص انه يدخن بشراهة واعتقاده ان التدخين يؤكد الرجولة او علاقة تناشز وتقوم هذا وتقوم هذه العلاقة بين العناصر الإدراكية عندما يكون تفيض احد العناصر ناجم عن الأخر عند تأملها لوحدها أي ان الفرد يعمل فكرتين احدها تفيض الأخرى في آن واحد (festingarl962:9-10) وعلى هذا الأساس يشير فستكر ان كل ما يبدو متسقاً من العناصر المعرفية في ذهن الفرد يمثل انسجاما وأن كل مالا يمثل تناشز ويصف فسننكر هذا التناشز بالأمر الغير مريح من الناحية النفسية الى حد انه يافع الفرد للقيام بمحاولات لخفض التوتر الناجم عنه من أجل الاتساق فالفرض مثلاً أنك تعتقد بصحة البحث الذي يربط بين التدخين والإصابة بسرطان الرئة لكنك مع ذلك تستمد بالتدخين فهنا يوجد نشوز بين كل ما تعتقده وسلوكك لذلك يعتقد فستنكر ان قوة الدافع نحو خفض التوتر يمكن ان يصبح قوة دافعة الجوع مثلاً وكما يحدث في كل دافعية ناشئة عن توتر فإن السلوك يستأثر وبوجه نحو الدافع (شلتر، ١٩٨٣:٤٤) وقد حدد فستنكر ثلاثة مواقف يستأثر فيها هذا الدافع (الدافع المعرف) وهي :

١- عندما لم تتسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية الى الموافقة على الأمور التي لا تتفق مع مواقفهم أي يجير الأنسان على أن يتصرف وفق طريقة معينة لو ترك له الأمر لما تصرف بموجبها فالعقوبة الموجهة ضد الفرد تدفعه الى سلوكه والانصياع لأوامره دون تغيير في اتجاهه.

٢- عندما يتوقع الفرد حدوث ما يقع بدلاً عنه.

٣- عندما يقوم بسلوك يختلف مع اتجاهاته المختلفة .(دافيدوز،١٩٨٣:٤٣٧).

فالنشوز الفكري امتداد في الشخصية ولأنه لا يؤثر في السلوك فقط ، وإنما يؤثر في الأفكار والقيم والمعتقدات والخواطر التي تكون جزء من الشخصية (شلتز،١٩٨٣:٤٤٢) لذا فالناس يتجنبوا بفاعلية المواقف والمعلومات التي تجلب لهم التناشز والأقبال على المواقف التي تجلب لهم الانسجام (بركات ،٢٠٠٦:٣٧).

ويرى فستنكر ان درجة التناشز في إجراء ما يعمله الفرد أو ما أضحى يتوقعه في ضوء ما يعاقد انه صحيح كما يعطي فستنكر أهميته خاصة للبيئة كونها تتغير باستمرار وكون هذا التغيير يطرح ما هو جديد دائماً الأمر الذي يؤدي بالفرد مع أنه خاضع لهذا التغيير هو الآخر الا أن يكفيه أو يتكيف له ، وهو يصادف في ذلك حالات من التناشز يؤدي تضحيتها الى حسم الأمر وأن أحد المحددات لتضخم التناشز تمكن في ما يلي :-

آ- أهمية العناصر الإدراكية الذين تقع بينهما علاقة تناشز فإن كانت العنصران مهمين لدى الشخص يكون تضخيم التناشز كبير (festinger,1962:16) فالشخص الذي يعتقد أنه التدخين يسبب السرطان ومع ذلك يدخن يومياً (٤٩ علب من السجائر فإنه سيستشعر بنشوز اكبر مما شخص يعتقد نفس الاعتقاد ولكنه يدخن سيكارة واحدة في المناسبات .

ب- عدد العناصر الإدراكية (الفكرية) ذات العلاقة ان النشوز الفكري يحفز الشخص للقيام بعمل يستبد به الحالة المزعجة بصرف النظر عن مصدرها وحجمها (شلتز،١٩٨٣:٤٤١) فالشخص الذي أشترى ساعة جديدة ثم عرف بعد ذلك أن أصدقائه يعتقدون أنها رديئة عندئذ سيرتفع لديه التناشز ، فيجد نفسه مدفوعاً لخفض التوتر الناجم عن هذه الحالة ويرعى فستنكر هناك أساليب عديدة لخفض التناشز ومنها:

١-تغيير السلوك أي يقوم هذا الشخص ببيع الساعة

٢-إضافة عناصر إدراكية جديدة كالحصول على فكرة لطيفة عن نوع الساعة من خلال لوحات الدعاية المخصص عنها.

٣-تغيير عنصر إدراكي متعلق بالمحيط كاقتناع الأصدقاء بان الساعة ذات صناعة جيدة (Baron&Byrne,1977:133) و في ضوء ما تقدم يمكن أن نلخص ذلك بأن الفرد عندما يوجد في موقف ما ويطلب منه ان يسلك بخلاف ما يشعر أو يؤمن به وسلك ذلك فسوف يعيش حالة من التناقض أو التصارع بين عناصره المعرفية (آراء ومعتقدات وافكار وقيم) الأمر الذي يتطلب منه خفض هذا التوتر اما بتغيير السلوك أو بإضافة عنصر إدراكي حتى يتخذ التغيير مساراً ايجابياً ذات الفرد فيحقق حالة من الإدراك النفسي بينه وبين ذاته.

مضامين النظرية:-

١-النتائج اللاحقة للقرار :-

يرى فستنكر أن التناشز هو نتيجة أتخاذ قرار يمكن تجنبه ويستند هذا الافتراض على أساس فكرة أن فرد يواجه صراعاً بين بديلين أو أكثر في مرحلة أتخاذ القرار فإذا تم اختيار القرار أختزل الصراع فيميز بعص الجوانب الإيجابية للبديل المرفوض وبعض الجوانب السلبية للبديل الذي تم اختياره فيظهر التناشز (صالح ، ١٩٨٨:١٤٤) ويعتمد تضخيم التناشز الذي يلي أتخاذ القرار على أهمية القرار والجاذبية النسبية للبديل الذي لم يتم اختياره أو على درجة التداخل المعرفي بين بعد أتخاذ القرار ،وتضمن البحث عن نقاط التشابه بين البديلين أو ابتكارهما عمداً أو أن تقنع نفسك بان القرار الذي اتخذته كان صحيحاً محل التناشز (festinger,1962:39) .

٢- الخضوع للقوة :-

يؤكد فستنكر عندما يجبر الفرد على أن يسلك سلوك لا يتسق معتقداته واتجاهاته ولو كان الخيار له لما سلكه فإن مثل هذه المواقف ذات الخضوع للقوة (كالتهديد بالعقاب أو الوعد بالمكافأة) تحدث النشوز بين معتقدات الفرد أو أفكاره الأصلية وأنواع السلوك التي يجبر على القيام بها أذ ثمة تعارض بين ما يطلب من الفرد عمله وبين ما يعتقد بما عليه أن يفعله وتوصل فستنكر الى أن الدافع لتقييم الآراء والقابلية لمعرفة مدى صحتها يؤدي بالفرد الى أن يعاني ضغطاً للانصياع والخضوع للأخرين وبهذا فإن ضغط الانصياع والخضوع يزيد من التناقض أو التناشز المعرفي ما بين الفرد والآخرين وهذا الضغط يظهر بشكل واضح عندما تزداد الجهود لتغيير أراء وأفكار الآخرين واوضح فستنكر أن تغيير أراء وأفكار الأفراد في الجماعات المتماسكة يكون أقل من الأقراد في الجماعات غير المتماسكة (هانت وهسلين ،١٩٨٨:٣١٦) وكما أشار فستنكر كلما كانت العقوبة أو المكافأة أصغر كان التناشز أكبر شرط أن تكون العقوبة أو المكافأة كافية لأحداث المطاوعة والرغبة أما إذا كان التهديد كبير كعنصر انسجام في المواقف ويقلل من مقدار التناشز.

٣- التعرض للمعلومات :يعتقد فستنكر أن البحث الفاعل عن المعلومات له علاقة خطية بقوة التناشز فإن الفرد سوف يبحث عن الانسجام أو تجنب المعلومات المتناشزة أما إذا كان التناشز معتدلاً فسيقوم الفرد الى أقصى درجات البحث عن المعلومات أو يسعى الى تجنبها أما إذا كان التناشز يقترب من الحد الأعلى فسيحاول الفرد خفض مستوى البحث عن المعلومات ويكون حينئذ مدفوعاً الى تغيير بعض نواحي المواقف لخفض التناشز أما في حالات تعرض الفرد على النحو غير أرادي للمعلومات المثيرة للتناشز فإن الفرد قد يقوم بشكل أختياري عمليات دفاعية تمتع المعلومات المثيرة للتناشز من أن تصبح راسخه على نحو قوي كجزء من النظام المعرفي للفرد (Shaw&Costanzo,1957:221) .

ويضيف (Festinger ,1957) إذا ما وضعها سويه فكرة أن الناس يميلون الى تجنب تعريض أنفسهم لمعلومات جديدة والتي يتوقع أن يزيد التنافر ونتيجة لذلك فإذا تم التعرض القسري واللاارادي للمعلومات الحسيه للتناشز ،فإنهم سوف ينجحون في تجب تلك المعلومات عن طريق سوء الفهم والتكذيب وعدم التصديق لذا فإننا نصل الى نتيجة هو من الصعب تغيير رأس متأصل أو عادة موجودة إذا كان متوحد مع السلوك موجوداً أصله ومع مجموعة من المواقف والآراء وهذا لنا أن نسأل أنفسنا عن الظروف التي تحدث.

ثانياً:**نظرية المجال** (**كيرت ليفين**) :-

فسر ليفين السلوك الأستهوائي في ضوء العلاقات (البيشخصية) الديناميكية في المحيط الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية التي تحيط بنا والتي تخضع لتأثيرها وعند هذه العلاقات قوة عقلية فأطلق عليها الديناميفسية وذلك لعلاقتها بالقوى او العمليات العقلية أو العاطفية الناشئة في فجر الطفولة بخاصة ولأثرها في السلوك والأوضاع العقلية (جادو،٦٤-٦٥ب ت) ويرى ليفين أن هناك قوة نفسية مؤثرة أطلق عليها القوة الموجهة وهي ذات فاعلية للتأثير على الأفراد وتحركهم في أتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة مثيرة في المجال الذي يتواجدون فيه وهو بذلك يؤكد على دور العلاقات الاجتماعية في الاستهواء ٠جابر،١٩٨٦:٢٩٠٠) يرى ليفين أن السلوك وظيفة الفرد وبيئته أي أن السلوك يتوقف على الفرد وعلى بيئته وأن الفرد والبيئة كلاهما يتوقف على الآخر ولفهم السلوك يجب أن ينظر اليها على أنها مجموعة متشابهة من العوامل وهذه العوامل مجتمعة تمصل ما يسمى بمجال حياة الفرد.

الدراسات السابقة :-

أولاً: دراسة العكيلي :- (٢٠١١) الموسومة بـ" الذكاء الشخصي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المميزين.

أولاً : الهدف :- تهدف هذه الدراسة الى :-

١-قياس الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المميزين .

٢-التعرف على الفروق في الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المتميزين وعلى وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

٣-قياس الأقناع الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين.

٤-التعرف على الفروق في الأقناع الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير الجنس(ذكور – إناث).

٥-قياس الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين.

٦-التعرف على الفروق في الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

٧-التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة ومدى إسهام متغيري (الاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد) في التباين الكلي لمتغير الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المتميزين.

ثانياً: العينة :-

تألفت عينة التطبيق وإظهار النتائج من (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٧٢) طاباً بمسبة ٤٣% (٢٢٨) طالبة بنسبة ٥٧% من المجتمع الأصلي ٢٢٩٨ طالب وطالبة.

ثالثاً: الحدود :- تمددت هذه الدراسة علة طلبة المدارس الثانوية للمتميزين في بغداد او للعام الدراسي (٢٠١٠,٢٠٠٩).

رابعاً: أدوات الدراسة :- قام الباحث في هذه الدراسة بأعداد وبناء مقياس الذكاء الشخصي ، ومقياس الأقناع الاجتماعي ومقياس الاستهواء المضاد.

خامساً: الوسائل الإحصائية:-

أستخدم في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التالية:-

الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معامل الارتباط بيرسون ، معامل الفاكورنباخ، معادلة سبيرمان براون، معادلة الخطأ المعياري ، معادلة الانحدار المتعدد، الألتواء ، التفرطح.

سادساً: النتائج :- أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:-

١-يتمتع الطلبة المتميزين بالذكاء الشخصي الاجتماعي الذاتي .

٢-يتمتع الطلبة المتميزين بالذكاء الشخصي الاجتماعي الذاتي

٣-توجد فروق داله في الذكاء الشخصي والذاتي لصالح الإناث وانتقاء الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الشخصي الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

٤-يتمتع الطلبة المتميزين في الأقناع الشخصي.

٥-توجد فروق داله في الأقناع الاجتماعي.

٦-يتمتع الطلبة المتميزين في الاستهواء المضاد.

٧-لا توجد فروق في الاستهواء المضاد بين الطلبة المتميزين تبعاً لمتغير الجنس.

٨-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات البحث الثلاثة ويسهم:

١- كلاً من متغيري الأقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد متغير الذكاء الشخصي الذاتي ، فقط أحتل المتغير الأول المرتبة الأولى في الإسهام ويليه المتغير الثاني.

٢-متغير الإقناع الاجتماعي في متغير الذكاء الشخصي الاجتماعي ، أما متغير الاستهواء المضاد لم يظهر له أي إسهام في متغير الذكاء الشخصي الاجتماعي.(العكيلي ،٢٠١١:ط-ي).

ثانياً : دراسة فليح (٢٠١٣) : الموسومة بـ(الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة).

١- الهدف :- تهدف هذه الدراسة للتعرف على :-

١- درجة الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق الإحصائية في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) و التخصص ٠علمي – أنساني).

٣- درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة .

٤- الفروق الإحصائية في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – أنساني).

٥- درجة جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

٦- الفروق الإحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس ٠ ذكور – إناث) والتخصص (هلمي –انساني).

٧- العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة ؟ ومدى أسهما متغيري دفاعية الذات وجودة الحياة في التباين الكلي لمتغير الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة .

٢-العينة :- تكونت عينة الدراسة من الطلبة في جامعة القادسية وبلغ عددها (٣٩٨) طالب وطالبة من الأقسام العلمية والإنسانية بواقع (١٩٤) طالب و (٢٠٤) طالبة .

٣-الحدود:- تتحدد هذه الدراسة بطلبة كلية الآداب للأقسام العلمية والإنسانية في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

٤-أدوات الدراسة :- قامت الباحثة ببناء مقياس لمتغير الاستهواء المضاد وتبنى اداتين هما مقياس (لمحمود ٢٠٠٨) لمتغير فاعلية الذات ومقياس(جميل ٢٠٠٨) لمتغير جودة الحياة.

٥-الوسائل الإحصائية :- استخدمت في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التالية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – الاختبار التائي لعينة واحدة – معامل الارتباط بيرسون – معادلة الفاكرونباخ – مربع كاي لعينة واحدة- ومعامل الأنحدار.

٦- النتائج :- توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية :-

١- ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضاد أي عدم القبول بالرأي المقدم اليهم الا إذا كانت مدعماً بالأدلة و البراهين والحقائق .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في الاستهواء المضاد لصالح الذكور

ثالثاً:- دراسة شطب (٢٠١٣) الموسومة ب" الأسلوب المعرفي – الشمولي وعلاقته بالأستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

١- الهدف:- تهدف هذه الدراسة للتعرف الى :-

١- الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي ٠الشمولي – التحليلي) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والصف الدراسي).

٣- الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

٤- دلالة الفروق في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص و الصف الحالي).

٥- العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) والاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: العينة :-

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠)طالب وطالبة بواقع (١٩٣) طالب و (٢٠٧) طالبة.

ثالثاً: الحدود :-

تحددت هذه الدراسة بطلبة جامعة القادسية للتخصص العلمي والإنساني للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

رابعاً: أدوات الدراسة :-قام الباحث ببناء مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) وذلك بالاعتماد على نظرية (كاجات) ومقياس الاستهواء المضاد بالاعتماد على نظرية التناشز الإدراكي لفستكر.

خامساً: الوسائل الإحصائية :-

استخدمت في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التالية :- اختبار كا٢ ، اختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل الارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون ، معادلة الفاكرونباخ، تحليل التباين الثلاثي، معادلة LSD .

سادساً: النتائج :- توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :-

١- أن طلبة الجامعة يميلون الى استخدام الأسلوب المعرفي ذي البعد التحليلي أكثر من البعد الشمولي.

٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الأسلوب المعرفي الشمولي – التحليل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة وباتجاه البعد التحليلي .

٣- الأسلوب المعرفي الشمولي – التحليلي تبعاً لمتغير التخصص (عملي – إنساني) ولصالح التخصص العلمي من طلبة الجامعة وباتجاه البعد التحليلي.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الأسلوب المعرفي الشمولي – التحليلي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني – الرابع) من طلبة الجامعة.

٥- لدى طلبة الجامعة نزعة عالية نحو الاستهواء المضاد .

٦- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ،أناث) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة.

٧- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)من طلبة الجامعة .

٨- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني ،الرابع) ولصالح صفوف الرابع من طلبة الجامعة.

٩- توجد علاقة ارتباطية خطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأسلوب المعرفي ٠الشمولي – التحليلي) والاستهواء المضاد (شطب ، ٢٠١٣:ح-ط).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية بين المتغيرات للكشف عن الفروق التي بينتها حدود البحث وأعداد المقياس يتصف بالصدق والثبات وإجراءات تطبيقها وتحديد الوسائل المستخدمة وعلى النحو الآتي:

أولاً : مجتمع البحث:

حدد مجتمع البحث وهم طلبة قسم علم النفس- كلية الآداب في جامعة القادسية للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨) للدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم (٦٥١) طالباً وطالبة حيث قسم الى (٣٠٠) ذكور و (٣٥١) أناث .كما في جدول (١).

(١)

يوضح تقسيم مجتمع وعينة البحث

القسم	الجنس		المجموع	العينة
	ذكور	أناث		
علم النفس	300	351	651	100

ثانياً: عينة البحث:

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث الحالي قامت الباحثات باستعمال الطريقة العشوائية لأخذ عينة البحث والتي بلغت (١٠٠) طالب وطالبه وتوزعت على شكل (٥٠) ذكور و (٥٠) أناث وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

يوضح أعداد عينة البحث موزعين حسب الجنس

العينة	ذكور	أناث
	٥٠	٥٠
المجتمع	١٠٠	

ثالثاً:أداة ابحث :

مقياس الاستهواء المضاد

من أجل قياس الاستهواء المضاد لدى طلبة قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة القادسية قامت الباحثات بتبني مقياس رنا محسن شايع ٢٠١٣ والذي تكون من (٢٩) فقرة ومن خصائص هذا المقياس أنه مفهومه واضح ويتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات يتناسب مع عينة البحث ورغم ذلك قامت الباحثات بأتباع ما يأتي :

- **صلاحية المقياس**:

من أجل التعرف على صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله قامت الباحثات بعرض المقياس الذي قامن بتبنيه والمكون من (٢٩) فقرة على مجموعة من المختصين والخبراء الذيم لديهم الكفاءة في مجال النفسي التربوي • لبيان أراءهم وملاحظاتهم في ما يتعلق لمدى صلاحية المقياس وملائمته للهدف الذي وضع لأجله وتعديل ما يرونه مناسب أو حذف ما هو غير مناسب إضافة الى معرفة صلاحية البدائل في مدى مناسبتها للبدائل وهي:

تماماً	غالباً	أحياناً	أحياناً	نادراً	لا تطبق علي أبداً

وبعد جمع أراء الخبراء وتحليلها اعتمدت الباحثات نسبة الاتفاق ٨٠% فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين وقد نالت جميع الفقرات موافقة المحكمين مع تعديل البعض منها والجدول (٢) يوضح نسبة موافقة المحكمين على فقرات مقياس الاستهواء المضاد .

جدول(٢)

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
		١٠٠%	صفر	صفر%

• - ينظر ملحق رقم(١).

	١٠			

أما بشأن البدائل حصلت الباحثات على موافقة جميع الخبراء بوضع البدائل السابقة الإجابة.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

أن الهدف من التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب ما إذا كان المقياس قادراً على تشخيص الفروق بين الطلبة في استجاباتهم على المقياس ومن أجل ذلك قامت الباحثات باستخراج القدرة التميزية من خلال تطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبه وبقصد القوة التميزية للمقياس هو في مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعفاء في تلك الصفة وتم استخراج تمييز الفقرة في الأسلوب الاتي:

لغرض حساب معاملات تمييز الفقرات فقد تم استخدام اسلوبين هما :-

١- المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي) :
٢- طريقة الاتساق الداخلي :
أ- معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي الية :-
ب- معاملات ارتباط المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس :-

ج- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

حيث انهما يعدان من الاساليب المناسبة لحساب تمييز الفقرات .

١- المجموعتان الطرفيتان (الاتساق الخارجي) :

بعد ان تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي وتصحيح الاستمارات قامت الباحثات بالخطوات التالية :-

١- تم تحديد الدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات المقياس .
٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً ومن ثم اخذ اعلى وادنى ٢٧% من الدرجات الكلية لكل مقياس فرعي ، لتمثل المجموعة العليا ٢٧% من مرتفعي الاتجاه ، ومجموعة الدنيا ٢٧% من منخفضي الاتجاه.
تم تطبيق الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لفقرات المقياس واعتبرت القيمة التائية كمؤشر لمدى صلاحية الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند درجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وقد اتضح من خلال نتائج التحليل ان جميع الفقرات المقياس مميزة والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣)

يبين قيم الاختبار التائي لمعامل التميز بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقياس الاتجاه النفسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
١	٤,٢٩	٠,٣٩٦	٣,٤٨١	١,٤٩	٤,٣٤٨	مميزة
٢	٤	٠,٣٨٤	٣,٢٩	١,٢١	٢,٩٥٥	مميزة
٣	٤,٧٠٣	٠,٣٧	٣	١,٦٩	٥,٠٩٣	مميزة
٤	٤,٧٠٣	٠,٣٧	٣,٩٢٥	٠,٩٩	٣,٤٦٦	مميزة
٥	٣,٥٩٢	١,٢٥٠	٢,٨٨	١,٣٣	٢,٣٠٣	مميزة
٦	٣,٩٢٥	٠,٩٩٤	٣,٤٠٧	١,١٧٣	١,٨٢٨	مميزة
٧	٤,١٤٨	٠,٧٤٦	٣,٤٤٤	٠,٩٤٨	٢,٨١٠	مميزة
٨	٤,٦٦٦	٠,٥٣٨	٣,١٤٨	٠,٩٠٠	٦,٥٧٧	مميزة
٩	٤,٣٧٠	٠,٨٥٧	٢,٨١٤	٠,١٨	٦,٦٥٧	مميزة
١٠	٣,٨٥١	١,٢٨٤	٢,٨٨٨	٠,٩٤٨	٣,١٥٠	مميزة
١١	٤,٦٢٩	٠,٣٩٦	٣,٤٨١	١,١٠٥	٤,٨٦٨	مميزة
١٢	٤,٣٧٠	٠,٧٠٣	٣,٠٧٤	١,٣٠١	٤,٧٥٧	مميزة
١٣	٣	١,٧٦٩	٢,٨٨٨	٢,٠٢٥	٠,٢٩٨	مميزة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
١٤	٣,٤٤٤	١,٣٣٣	٢,٥١٨	١,٧٩٧	٢,٧١٩	مميزة
١٥	٤,٢٩٦	٠,٧٥٤	٣	٠,٨٤٦	٥,٣٢٣	مميزة
١٦	٤,٥٥٥	١,٢٥٦	٣,٤٠٧	١,٠١٩	٣,٩٥٤	مميزة
١٧	٤,٠٣٧	١,١١٣	٢,٨٨٨	٢,٥٦	٣,٨٧٨	مميزة
١٨	٤,٢٥٩	٠,٨٩١	٣	١,٦٩٢	٤,٠٧٠	مميزة
١٩	٤,٢٥٩	٠,٨١٤	٢,٨٥١	١,١٣١	٥,٢٤٥	مميزة
٢٠	٤	١,٤٦١	٢,٩٦٢	١,٠٣٧	٣,٤١٢	مميزة

١- أسلوب الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) :

تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للحصول على علاقة كل فقرة بالمقياس إذ إن "هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس .وتم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات أفراد عينة البحث على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس الاستهواء المضاد وكما في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

يبيّن معامل الاتساق الداخلي

ت	معامل الارتباط**	ت	معامل الارتباط
١	٠,٢٦٧	١١	٠,١٣٣
٢	٠,٤٤٩	١٢	٠,٣٠٦
٣	٠,٢٠٨	١٣	٠,٣١١
٤	٠,٢١٧	١٤	٠,٢٤٦
٥	٠,٣١٠	١٥	٠,٤٦٩
٦	٠,٣٣٥	١٦	٠,٤٦٤

٧	٠,٤٥٦	١٧	٠,٤٠٦
٨	٠,٣٩٧	١٨	٠,٤٦٩
٩	٠,٣٥٩	١٩	٠,٣٦٧
١٠	٠,٣٩٦	٢٠	٠,٢١٧

- **مؤشرات الصدق والثبات**:-

- تم الصول الى صدق المقياس عن طريق استخراج القدرة التميزية بطريقتين:-

- ١- القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)

- ٢- الاتساق الداخلي

- **ثبات المقياس** :

يقصد بثبات الاختبار عدم تأثره بتغير العوامل أو الظروف الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغيرت الظروف ومن اجل التحقق من ثبات مقياس صورة الجسم المدركة استخدمت الباحثة الطرائق التالية : **أولا** : **طريقة التجزئة النصفية** :

تعد طريقة التجزئة النصفية من أكثر طرائق الثبات استعمالاً، وذلك لاقتصاديتها في الجهد والوقت لذا عملت الباحثتان على استمارات مجموعة من أفراد عينة المقياس (١٠٠) طالب وطالبة ،إذ قسمت فقرات المقياس إلى نصفين فقرات فردية وأخرى زوجية ، إذْ قامت الباحثات بعد تطبيق المقياس على عينة البحث وتصحيح الإجابات قسم الاختبار إلى قسمين متساويين حيث تضمن القسم الأول الفقرات الفردية في حين تضمن القسم الثاني على الفقرات الزوجية . بعد ذلك تم جمع الدرجات حيث يصبح لكل طالب درجتان وتم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستعمال طريقة بيرسون إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٢٩) ألا أن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار ، لذا يجب إن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يتعين الاختبار ككل لذا قامت الباحثة باستخدام معادلة سبيرمان بروان بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (٠,٧٧٢٢) وبذلك يمكن اعتماد المقياس اداة للبحث.

.**ثانيا**: **معامل** (**الفاكرونباخ**) :

و يدعى بالتجانس الداخلي وهو من أكثر المعاملات شيوعا وأكثرها ملائمة ويشير إلى " قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس كذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، و إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ . آذ طبيقت معادلة كورنباخ على إفراد عينة البناء البالغة (١٠٠) طالب وطالبه آذ تبين أن قيمة معامل الثبات تساوي (٠.٩٣٧) وهو مؤشر ثبات عالي جداً .لهذا تم استخراج المقياس لتطبيقه في التجربة الرئيسية .

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد أن استكملت خطوات أعداد المقياس أصبح بالصيغة النهائية (١٥) فقرة بعد ان تم استبعاد (١٢) فقرات لأنها غير مميزة بعدها تم تطبيقه على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبه ومن طلبة جامعة القادسية \ كلية الآداب .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومتغيراتها:

الهدف الأول :

التعرف على الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية الآداب :

ولتحقيق الهدف طبق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة وأتضح أن طلبة طلية الآداب لديهم القدرة على مقاومة الاستهواء المضاد. كما في الجدول (٥)

جدول (٥)

اختبار (ت) للكشف بين الوشط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس الاستهواء المضاد

المقياس	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاستهواء المضاد	١٠٠	٥٤,٧٤	٧,٢٣٢	٤٥	١٣,٤٧١	٩٩	دال

يبين الجدول اعلاه أن أفراد العينة يتجهون نحو الاستهواء المضاد وهذا ما يؤكد عليه العالم (فستنكر) وإن الأفراد يميلون للاتساق ويتجنبون التنافر بين أراء والأفكار والاتجاهات والمعتقدات وما شابه ذلك . (شلتز،١٩٨٣:٤٣٩) .وتتفق هذه الدراسة مع دراسة فليح (٢٠١٣) من حيث وجود الاستهواء المضاد والفروق بمستوى الجنس.

الهدف الثاني :

تحقق الهدف من خلال وجود فروق ذلن دلاله إحصائية بين طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) وذلك لصالح الإناث كما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

يبين الفروق بين (الذكور والإناث) في الاستهواء المضاد

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	٥٣,٩	٦,٤٧٢٠	٢,٢٢١٦	٩٨	معنوي
إناث	٥٠	٥٥,٥٢	٧,٨٨٤			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة جريه(٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٦٤

يوضح الجدول أعلاه هنالك فروق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث وتعزو الباحثات أن هذه الفروق هي ناتجة من الاختلاف في طبيعة الخصوصية لنوع وأساليب التنشئة الاجتماعية للذكور والتنشئة للإناث وهذا و هذا لما يحمله الطلبة من تطلعات وأمال كبيرة أتجاه أنفسهم واتجاه المجتمع تتمثل لهم في الأيام القادمة الأمر الذي يتصلب منهم أن يكونوا أكثر مسؤولية وثقة بأنفسهم وقيادة الأجيال اللاحقة ولهذا يكونوا على استعداد دائم في مقاومة جميع الآراء والأفكار والمعتقدات التي تريد ان تنتزع من هذا الاستقرار .

-الاستنتاجات :-

١- أن طلبة جامعة القادسية – كلية الآداب يتمتعون بدرجة من الاستهواء المضاد .

٢- أن التواصل الاجتماعي والاستقلالية التي ترغب اليها أغلب الإناث يساعد أن يكون الإناث أكثر استهواء مضاد.

-التوصيات:

١- تدريب الطلبة من قبل القائمين على العملية التربوية من خلال عمل دورات تثقيفية عن كيفية التعامل مع التغيرات الاجتماعية وكيفية التصدي للأمور السلبية.

٢-إجراء دراسات تتناول متغيرات البحث على شرائح اجتماعية أخرى ومراحل عمرية مختلفة لتوضيح الفروق في الدراسة.

ملحق (١)

مقياس الاستهواء المضاد

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من المواقف التي تواجهك في حياتك الاجتماعية اليومية وقد تمت صياغتها على شكل فقرات والمطلوب منك بعد قراءة كل فقرة ان تضع علامة (√) أمام البديل الذي تراه مناسباً ويعبر بصدق وأمانة عن رأيك علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا داعيلذكر الاسم مع شكر الباحث وامتنانه لتعاونكم في الاجابة .

نرجو منك مليء المعلومات التالية :

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

القســـــــــم : ☐ الكلية : ☐

مشرفة البحث

أ.م زينة علي صالح

الباحثات

حنان ماجد نور

زينب معن عبد

نور جعفر حزام

ت	الفقرات	تنطبق علي				لاتنطبق علي ابداً
		تماماً	غالباً	احياناً	نادراً	
1	أشعر بالفخر عند التعبير عن ارائي المختلفة عن الاخرين					
2	اختلف مع الاخرين في الامور التي تدفع لمجاراتهم					
3	أدافع عن رائي في معظم جلسات المناشة مع زملائي حتى وأن كانت خاطئه					
4	اشعر بالارتياح عندما اعتمد على نفسي					
5	يجد اصدقائي صعوبة في اقناعي بأفكارهم					
6	أتخذ قراراتي بسهولة دون تدخل الاخرين					
7	أعتمد على الحلول المألوفة في حل المشكلات التي تجابهني					
8	لا أتقبل مايمليه عليّ الأخرون					
9	قد اقتنع ببعض الافكار المطروحة علي					
10	استطيع ان اعبر عن وجهة نظري بحرية بين زملائي					
11	أرى في نفسي المقدرة على اصدار الاحكام بحياديه					
12	اعتقد بأن رف العين اليمنى يدل على الفرح					
13	اعتقد بأن كل ما أراه في الاحلام صادقاً					
14	أتجنب أي موقف غير مؤكد ولايمكن توقعه					
15	أرى ان الدقة في تنظيم وتخطيط أموري يساعدني لحل مشكلاتي					

16	اخطط لكل شي يصدر مني					
17	أتجنب افكار الاخرين البعيدة عن الحقيقة					
18	ادافع عن ارائي عندما تقترن بأدلة وحقائق					
19	أرى نفسي مندفع وراء مايقوله الاخرون دون مناقشة					
20	أرى ان كل مايطرح في الفضائيات واقعي مادام مستند على ادلة					
21	أرى نفسي بعيداً جداً عن افكار زملائي الطلبة					
22	اجد من الصعوبة تقبل وجهة نظر الاخرين التي تحيد عن الحقيقة					
23	لدي القدرة على اقناع الاخرين بأرائي وافكاري اذ كانت صادقة					
24	أفضل أن اؤيد اراء زملائي وان كانت خاطئة					
25	احصر اهتمامي بالوضع الراهن وايجاد الحلول المؤقتة الملائمة للمشكلات					
26	اتكلم بطريقة منطقية خالية من الاخطاء اللغوية					
27	اميل لقضاء وقت طويل في التأمل والتفكير					
28	اهتم بالتفصيلات الدقيقة لاي موضوع اقوم بدارستة					
29	اجد المتعة في حل المسائل الصعبة وتعلم الافكار المجردة					